

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. سعد شاهين حمادي

رئيس التحرير  
أ.د. عادل جبار حسين

سكرتير التحرير  
محمد الأسدي

# ميداد

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 2007/65 . مسجلة في مركز الوثائق برقم 1017 لسنة 2008

E-Mail:midad8@gmail.com

تشرين الاول / 2022 / العدد 86

ثقافية عامة تصدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام في جامعة البصرة

يتقدم رئيس جامعة البصرة  
الاستاذ الدكتور  
سعد شاهين حمادي  
بأزكى التهاني والتبريكات  
الى طلبة ومنتسبي الجامعة  
بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد  
داعيا الله العلي القدير ان يكون عاما  
مليئاً بالنجاح والاعجازات

## جامعة البصرة تفتتح مبنىً جديداً للأقسام الداخلية رقم تسعة

### الجامعة تطلق مستودعها الرقمي للبحوث العلمية

أطلقت جامعة البصرة مستودعها الرقمي للبحوث العلمية والاطارح ورسائل الدراسات العليا بعد استحداثها لوحدة إدارية خاصة تعنى بهذا الشأن لرفعة تصنيف الجامعة عالمياً من أجل زيادة عدد الاستشهادات العلمية بنتائج باحثيها.

ويحتوي المستودع الرقمي بحثاً علمية وصينية نشرت لباحثي الجامعة في مجالات علمية ومحلية ذات مستوعبات ومعاملات تأثير مرموقة جمعت ما يفوق على (18400) بحثاً معتمداً وأكثر من (1000) أطروحة للدكتوراه ورسالة الماجستير في مختلف التخصصات الانسانية والعلمية.

ويوفر المستودع للباحثين كافة وعلى مستوى عالي قاعدة بيانات مهمة للمصادر العلمية بوسائل بحث متقدمة تعتمد على البيانات الوصفية كما يرتبط المستودع برمجياً بمواقع المجالات العالمية لاستنباط المعلومات المهمة وتوفيرها للباحث.

كما ويتميز المستودع الجديد لجامعة البصرة بعدة ميزات تقنية وعلمية تؤهله توفير نتائج بحث دقيقة وخصائص متقدمة تتيح للباحث الوصول السريع الى التخصص المطلوب من خلال استخدام خوارزميات التنقيب المتقدمة كما يتميز المستودع برابطه البرمجي مع مصادر وملخصات البحوث في المواقع والفهارس العالمية كسكوبيس وكلاريفيت وكوكل سكوولز فضلاً عن توفيره لإحصائيات مختلفة ودقيقة عن مجمل النتاج العلمي للجامعة وامكانية تحميل ملفات بحوثه مفتوحة المصدر وتحميل ملخصات البحوث والأطرايح والرسائل غير مفتوحة المصدر.

من الجدير بالذكر ان آلية تحديث هذا المستودع صممت بطريقة ديناميكية تلقائية تسهل على الباحث عملية رفع النتاج في نافذة واحدة يتم توصيفها وتصميمها وبرمجتها وتحديثها من قبل كوادر الجامعة بإشراف مباشر من قبل رئيس الجامعة الدكتور سعد شاهين حمادي .

المشروع على نفقة الجامعة بعد موافقة وزارتي التخطيط والتعليم العالي وبوقت قياسي استغرق (٦٠) يوماً خلال العطلة الصيفية ككون العام الدراسي على الابواب حيث شمل اكمله بالقواطع والانشاءات والتأسيسات الكهربائية والاثاث والمفروشات من أسرة وخزائن الملابس والمطابخ ومنظومات التبريد ودورات المياه الصحية وغرف الاستحمام ونظام السلامة والطوارئ لتفادي الحوادث .

وأضاف شاهين - لقد أكملنا الامور اللوجستية المتعلقة باستعداد القسم لاستقبال الطالبات من تهيئة الملاكات الادارية والخدمية من ادارة وأشرف وصيانة. وقد تم تجهيز القسم بمولد يعمل على الديزل لتفادي انقطاع التيار الكهربائي وتوفير اجواء مريحة وملائمة لأغراض الدراسة والاقامة لفترات طويلة. وقد تم استنفار جميع كوادر المشاريع والخدمات في رئاسة الجامعة والأقسام الداخلية من أجل سرعة الأجاز.



افتتحت جامعة البصرة مبنىً جديداً للأقسام الداخلية للطلبة في مجمع كليات باب الزبير بطاقة استيعابية بلغت (500) طالبة مقسم بنحو (٧5) غرفة مؤثثة موزعة على أربعة اجنحة ذات طابقين خصصت لاستقبال طالبات المجموعة الطبية (الطب العام - طب الزهراء - طب الاسنان - الصيدلة - التمريض). وعن الدكتور سعد شاهين حمادي تفتتح اليوم جامعة البصرة القسم الداخلي ذي الرقم تسعة وهو مساور ونظير لقسم اخر للطالبات تم افتتاحه العام الماضي في المجمع ذاته. وسيخفف لنا هذا الانشاء الجديد ضغط الاعداد الكبيرة للطالبات في الاقسام المتبقية الثمان. وجرى تمويل هيكل هذا المشروع من قبل صندوق دعم الاعمار والمشاريع التابع لحكومة البصرة المحلية ولكن لظروف تتعلق بضعف التمويل فقد أئبنا على انفسنا اكمال

### الجامعة تفتتح رسمياً مكبساً للتمور

طريقة لتشغيله بالتعاون مع مديرية الزراعة. وسيفتح هذا المشروع أبواب التعامل المستقبلي مع الدائرة المعنية لتشغيل معامل أخرى تباعاً من قبلنا . وأضاف شاهين - ان المكبس الان يدار من قبل فريق فني متخصص من الجامعة وسوف يسوق انتاجه في الوقت الحالي الى جهات تحتاج الى تلك التمور للتغذية ومنها مديرية تربية البصرة والأقسام الداخلية في جامعتنا ومطار البصرة الدولي والسجن المركزي. يذكر ان المساحة الكلية لمكبس التمور تبلغ نحو (١٠٧٠) متر مربع وتتضمن منشآته غرفاً للإنتاج وغرفاً للتبريد وغرفة للإرشاد ومخازن للتمور وغيرها من مفاصل المعمل وأن من أهم منتجاته هي التمور المكبوسة بالنوى والمنزوعة النوى وتمور مسحوبة الفاكوم وتمور محشوة باللوز والجوز وعسل التمر (الدبس) ومن أنواع مختلفة منها البرحي والحلاوي والخضراوي والبريم والسنابر والزهدى والحستاوي وغيرها من الأصناف التي تنتجها وبطاقة إنتاجية بلغت أربعة أطنان يومياً .



ضمن مشاريع الجامعة للاستدامة والاستفادة من المكننة الحديثة تم افتتاح مكبس لتصنيع وتسويق التمور في منطقة نهر خوز ضمن قضاء أبي الخصيب وذلك بعد التعاقد على ادارته واعادة تشغيله مع مديرية زراعة البصرة. وعن الهدف من المشروع قال رئيس الجامعة الدكتور سعد شاهين حمادي - في البداية استفسرنا عن أسباب توقف المعمل لما يزيد على (١١) عاماً فأرسلنا جناحاً متخصصة للوقوف على الحالة وتم التوصل الى

### الجامعة توزع (56) داراً جديداً لسكن التدريسين

من الاساتذة من ضيق المنازل المؤجرة وانعدام بيئة الهدوء. وتعانى الجامعة وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية نعانى من انعدام تخصيصات الموازنة الاستثنائية وتوقفها والتي أنتجت عدم اكتمال العديد من المشاريع المهمة في الجامعة ومنها الأبنية والانشاءات والتوسعات الخاصة بالكليات وهي مشكلة تعانى منها أغلب السورارات والدوائر الحكومية في اقتصارات الموازنات الاخادية على الرواتب والنفقات التشغيلية. وقد تمنا باستخدام صلاحياتنا لإنشاء تلك الدور بما هو متوفر لدينا . وأضاف شاهين - تم اليوم منح الاوامر الادارية لتخصيص (56) داراً التي مستحقها والذي جرى وفق النقط ومعايير التنافس والمفاضلة لكل كلية على حدة وهي ذاتها الموضوع لتوزيع الدور المشيدة سابقاً وإيجار رمزي من أجل ادامة وصيانة الخدمات الموجودة في المنطقة. وهناك مواقع اخرى في الجامعة ستحذو حذوها قريباً في توسعة دورها السكنية ومنها مجمع السكن التابع لموقع كليات كريمة علي وموقع كلية التربية الكائن في قضاء القرنة وقد قمنا بعمليات الافراز وتهيئة الارض والتصاميم من أجل المباشرة بها قريبا .



شُرعت جامعة البصرة بتوزيع (56) داراً للسكن تم بناؤها حديثاً بمواصفات الشقق السكنية الى مستحقها من التدريسين والكائنة في المجمع السكني التابع لموقع كليات باب الزبير. وعن ظروف انشاء تلك الدور الجديدة والهدف منها قال رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي - لقد « دعنا الحاجة الى توسعة الدور السكنية التابعة لمجمع كليات باب الزبير من أجل التخفيف من أزمة السكن وإيجاد بيئة صحية للتدريسي لممارسة اعماله الوظيفية في منزله من أجاز البحوث ومتابعته لدروسه التعليمية مع طلبته عبر الانترنت حيث يعاني الكثير

### الكليات الطبية تناقش تجربة الامتحان الوزاري

#### لطلبتها بمؤتمر موسع



الشامل من الناحية العملية كون الفكرة حديثة وغير مطروقة سابقاً والتي خاضها نحو (1400) طالباً من مختلف المراحل الدراسية في المجموعة الطبية والتي تشمل طلبة المرحلة الثانية وحتى الخامسة لكلية الصيدلة وطب الاسنان وطببة المراحل الرابعة المنتهية لكلية التمريض والسادسة لكلية الطب. وقد تم اثبات نجاح تجربتنا بالمقارنة مع بقولنا اخرى مما يحذونا الأمل بنقل التجربة الى كليات ذات اختصاصات أخرى.

كليات المجموعة الطبية حيث قامت الجامعة بتهيئة جميع البنى التحتية لإقامة تلك الاختبارات التي تصنف بالمهمة لمطابقة الطالب المتخرج من جامعتنا معايير سوق العمل ومتطلباته فكان لكلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدور اللوجستي الكبير في ادارة وتهيئة المختبرات الحاسوبية ومتابعة النصات الالكترونية والسيرفرات في الامتحانات القادمة على ارضها . وأضاف شاهين - يقودنا المؤتمر الى معرفة مدى نجاح تجربة الامتحان الوزاري

ناقشت مجموعة الكليات الطبية في جامعة البصرة (الطب - الاسنان- الصيدلة- التمريض) تقييم الامتحانات الوزارية الالكترونية والحضورية لطلبة الدور الاول من العام الدراسي الحالي في مؤتمر موسع عقد بالتعاون مع الفريق الالكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وعن الهدف من المؤتمر وما تخلله من تقييم للتجربة قال رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور سعد شاهين حمادي. يهدف « المؤتمر الى معانلة الاخفاقات والسياسيات من أجل تطويرها وجاؤها لاحقاً فضلاً عن الاجابيات التي سنقوم بتعظيمها وتطويرها. وشملت موضوعات النقاش مط وضع الاسئلة وسيرتها ونوع الامتحان سواء أكان الكترونياً أم ورقياً . ونتائج الطلبة ونسب النجاح. ومنصة الامتحان ومدى ملائمة الاسئلة للمناهج الدراسية المطبقة. وجهاز التصحيح الالكتروني ودقة النوفيات والبراسلات الالكترونية. فضلاً عن الامتحان التقييمي الوزاري الشامل الذي نظمته

### الجامعة تطلق العمل بالنظام الالكتروني لصحة

#### مدور الوثائق الرسمية



اثمرت عن توزيع الحسابات على المستخدمين الجولين من العاملين في تشكيلات الكليات العاملين في شعب الدراسات العليا والاولية واطلاهم على آخر التعليمات والتحديثات على النظام الالكتروني لصحة صدور الوثائق واجراء الحصول للمعوقات التي قد تواجههم اثناء العمل وتقديم الدعم الفني التقني لهم عند الحاجة. وقد قمنا بحفظ وتأمين جميع الوثائق والشهادات الجامعية في (سيرفرات) ذات خصوصية للتلاعب والتزوير.

أطلقت جامعة البصرة العمل بنظام صحة صدور وثائقها الرسمية الكترونياً. وعن هذا النظام الجديد قال مدير مركز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التدريسي كيان عبد العزيز مطلق. نظراً « للتطور العلمي الحاصل في المجال الاداري وحرص الجامعة على اختصار الوقت والبريد الورقي دأبنا الى إلغاء النظام التقليدي الورقي لصحة صدور الوثائق الرسمية للطلبة المتخرجين من جامعتنا واستبداله بالالكتروني والذي تشرف عليه وحدات شؤون الطلبة ووحدات الدراسات العليا في كليات الجامعة كافة حيث قمنا بالإشراف على تدريب ممولين النظام الالكتروني من اجل تذليل الروتين الحاصل في المعاملات اثناء المحاطبات التي تتطلب صحة الصادر الورقي من قبل مؤسسات ودوائر الدولة الحكومية والخاصة . وأضاف مطلق - تم عقد مجموعة من ورش العمل والتي



## تدريسية في كلية التربية للبنات تحصل على شهادة القادة من جامعة هارفورد

عباس المريني

حصلت التدريسية في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للبنات الدكتورة أنوار عبد القادر ماضي على شهادة (القادة) من جامعة هارفورد الأمريكية الدولية لقاء اجتيازها للبرنامج التدريبي ( Learning Leaders of ) . وعن منحها تلك الشارة قالت: لقد « تناول البرنامج المشاركة في التجارب الذاتية والنظريات حول التعلم من قادة التعلم، وكيفية



تطوير نظريات التعلم عن طريق التجارب الشخصية حيث يمر قطاع التعليم في العالم بتطورات وتغيرات عديدة ومستمرة ما يحدونا الى اعداد قلة للتعليم المشترك بين قطاع التعليم والمجتمع الخارجي بعيداً عن المدرسة او المؤسسة التعليمية. وتطرق الخبراء الى تجاربهم الشخصية في مجال التعليم وسبل تطويره كمرجع يستفيد منه المدرسين وبحثهم على بسذل المزيد من التعلم والمعرفة ليكونوا قادة يدعموا المؤسسات التعليمية. اضافة الى

الاختبارات التجريبية « . يذكر ان جامعة هارفورد الدولية من الجامعات الأمريكية الخاصة المرخصة بنظم التعليم عن بعد وتعتبر من الجامعات الرائدة في هذا المجال حيث تعتمد نظاماً تعليمياً ذي جودة ودقة عالية وتعمل على وضع مناهج تعليمية تحت إشراف هيئة تدريس محنكة تضمن للدارسين فيها سهولة ووضوح التعلم بشكل مفرد أو جماعي باستخدام بيانات حاسوبية وملفات صوتية وفديوية تسعى إدارة الجامعة الى تحديثها باستمرار.

## مركز الإرشاد يواصل تقديم خدماته الاستشارية والتدريبية

### لمحكمة إستئناف البصرة

نور كاظم



يواصل الفريق العلمي لمركز الإرشاد التربوي والرعاية النفسية برئاسة الدكتورة هناء صادق البدران والباحثين خريز زكي حسن ونوال محمد العساف وأنشواق جبار حمود ونور كاظم عباس تقديم خدماته الاستشارية والتدريبية لوحدة البحث الاجتماعي التابعة لمحكمة استئناف البصرة .

وعن التعاون والخدمات المقدمة قالت مديرة المركز الدكتورة هناء البدران: لقد تم التعرف على طبيعة الخدمات التي تقدمها هذه الوحدة وتنسيق العمل مع مسؤول الوحدة السيدة عديلة جودة راشد حيث يقوم فريقنا حالياً بإجراء معايشة ميدانية ليوم واحد في الاسبوع وعلى مدى الأشهر الثلاثة القادمة والتي تتضمن مقابلة الأزواج المقبلين على الطلاق بهدف معرفة الأسباب النفسية للحد من هذه الظاهرة وخاصة عند الشباب المتزوجين الجدد. فضلاً عن تنظيم دورات تدريبية مرفوعة لكوادر تلك الوحدة من اجل تحقيق الاستفادة القصوى للدوائر الحكومية من الخبرات الأكاديمية التي يمتلكها المركز . وأضافت البدران - التقى فريق مركزنا بالعديد من المراجعين للمحكمة وقد تمت مساعدة العديد منهم واقناعهم بالعدول عن فكرة الطلاق عن طريق معالجة أسبابه بطريقة علمية ونفسية وقد سجلت تلك الفرق بعض المسببات الرئيسية التي تدفع الأزواج الى انهاء العلاقة الزوجية ومنها الزواج في سن مبكرة او ما يسمى بزواج القاصرين والتدخلات المؤثرة للأهل والأقارب بين الزوجين. وتعلق الزوج بفكرة الهجرة الى البلدان الأوربية. فضلاً هجر الزوج للزوجة لفترات طويلة وتركها وعياله دون مصروف او نفقة ثابتة. أو بسبب تعاطي الزوج للمخدرات وتعنيف الزوجة. وقد تكون بعض الأسباب ذات بعد نفسي بحت كتهديد الزوجة للزوج بالانتحار في حال عدم قبوله الطلاق! ومع وجود الاطفال يزداد الأمر سوءاً مما يتطلب من الفريق ووحدة البحث الاجتماعي بذل جهود اضافية واستثنائية لحلحلت الوضع من اجل الحفاظ على كيان الأسرة وتماسكها. ونوهت البدران الى ضرورة توفير أكثر من مكان مخصص للالتقاء بكل زوج على حدا وكذا الأقرباء والأهل كونهم العنصر الأساسي لحل كل خلاف إن لم يكونوا هم المسبب الرئيس الذي يدفع الزوجين الى الطلاق وكذا توفير مكان مخصص لمشاهدة ورؤية الأطفال من قبل الزوجين او الأهل والأقارب في النسب من اجل عدم حرمانهم من الاطمئنان على الطفل.

## الجامعة تنظم المؤتمر العراقي الدولي الاول في البصرة

صبا عبد الواحد



البؤساء وزيادة تأثير التقنيات الكهروإتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجمع مناحي الحياة وهو بادرة لتعزيز البحث والابتكار والتعاون العلمي الدولي. وشمل المؤتمر خمسة محاور رئيسة تعلقت بأنظمة الحاسوب وأنظمة الاتصالات - والرياضيات التطبيقية والطاقة المتجددة - وأمنية المعلومات وشبكات الاتصالات. وأضافت سلمى - اما عن المؤتمر فقد شاركت الباحثة دعاء الرباعي من جامعة بلس التركية ببحث عن تصنيف الصور الغذائية ونقل البيانات. وبحث لوسام السلمان من جامعة جنوب كوينزلاند الأسترالية عن استخدام اشارات EEG للكشف عن خصائص النوم.

نظمت كلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مؤتمرها الدولي العلمي الاول للاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية (٢٠٢٢) IICIT بالتعاون مع كليتي الهندسة والتربية للعلوم الصرفة وكلية شط العرب الجامعة الأهلية ومؤسسة ( IEEE ) الدولية ومؤسسة فصل الاتصالات العراقي ( Comsoc ) ومؤسسة فصل الاحتساب الذكي العراقي وبمشاركة أكثر من (٧٠) بحثاً أكاديمياً لباحثين محليين وعرب وأجانب . وعن الهدف من المؤتمر وبرزت البحوث المشاركة قالت عميد الكلية الدكتور سلمى عبد الباقي محمود. يهدف « المؤتمر التي إيجاد حلول مبتكرة للتحديات الناشئة عن عصر

العوضي من جامعة النهريين في استخدام شبكة عصبية تلافيفية لتصنيف ورم الدماغ بطريقة الرنين المغناطيسي. وبحث لنور يوسف من جامعة بابل عن تطبيقات الحوسبة العصبية في توقع الحريق .

وبحث لمصطفى هيثم من جامعة التمشك عن الأجهزة المحمولة لشبكة البوت نت باستخدام تقنيات التعلم العميق. وبحث لمصطفى هاشم من جامعة الكونز الأهلية عن تصميم برنامج

## الجامعة تفوز بالمرتبة الثانية لمسابقة انطلاق 2022

ايناس عبد العزيز

في اليوم الأخير من المسابقة لتعلن لجنة المسابقة عن قبولها لـ (١٩) مشروعاً للفوز بالمرتبة الثالثة الأولى التي تمت برعاية الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) بتمويل من وزارة التنمية والتعاون الاقتصادي الألمانية والائحاد الأوربي وبشراكة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية . وأضافت عطوان - تنوعت افكار وابتكارات ومشاريع هذا العام لتشمل مختلف الجوانب الصحية والزراعية والصناعية ورعاية كبار السن وذوي الهمم ( الاحتياجات الخاصة ) وقطاع الاعمال وقد ادار لجنة تحكيمها نخبة من رواد الاعمال ومنهم مستشار السياسات الاقتصادية للوكالة الألمانية للتعاون الدولي السيد زيد أبو طبيخ والدكتور ليلى سلمان من الجامعة المستنصرية ومدير التسويق والتوصيل لشركة مسواك السيد علي الخلي ومدير عام شركة كرم في العراق السيد حسين البياتي ومدير ادارة الاتصال المؤسسي لشركة زين للاتصالات فرع العراق السيد حيدر عقاب .

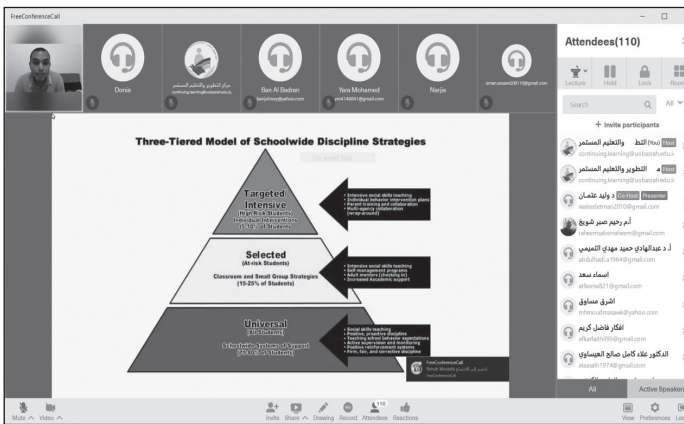
فاز فريق جامعة البصرة المكون من الطالب فوز الحسيني ومجتبى المشكور وفاطمة محمد وعبد الله عباس بالمرتبة الثانية لمسابقة انطلاق (INTILAQ) ٢٠٢٢ عن صناعة محتوى تدريبي افتراضي حاسوبي يحاكي واقع الجراحين عند قيامهم بالعمليات الجراحية غير المتكررة قبل إجرائها للتقليل من نسبة الخطأ. بعد ان حل فريق جامعة كركوك بالمرتبة الأولى وفريق جامعة المنى بالمرتبة الثالثة. وقالت مديرة مركز التأهيل والتوظيف والمتابعة في الجامعة الدكتورة زينة وحيد عطوان. تستهدف «مسابقة انطلاق» اثارت افكار الطلبة الذين يمتلكون شغف ريادة الأعمال والمشاريع الابداعية والابتكارات العلمية من اجل تنمية القطاع الخاص وخلق فرص العمل. وقد خاضت جامعة البصرة بمشروعها غمار المسابقة مع (١٢٠) مشروعاً منافساً يمثل (٣٧) جامعة عراقية مشاركة تم استبعاد معظمها



## مركز التطوير يناقش حل المشاكل السلوكية

### للأطفال والمراهقين

أثير الكنانتي



التنزيل والعقاب في المدارس والمناف على شخصية من هم موضوع البحث من أطفال ومراهقين وضرورة استخدام اساليب التوجيه والدعم للسلوك الإيجابي ضمن برنامج (PBS) من قبل معلمي التربية ومراكز إعادة التأهيل النفسي ومراكز تدريب ذوي الهمم وتجهيزهم الاساليب العقابية لما لها من مردود سلبي على بناء الشخصية وصحة الأطفال والمراهقين.

السلوك ومحاور التعامل مع المشكلات السلوكية من الألف الى الياء أو بحسب برنامج PBS من (a-z) بمعنى دعم السلوك الإيجابي من النشأة وحتى المستقبل واثبات فعالية عمل البرنامج بالأدلة. وبينت الورشة مديات التدخل العملي للباحثين والأهل والأقارب التي تستدعي الحل الأني للمشاكل السلوكية وخفض الاضطرابات الانفعالية وتقويم السلوكيات الخاطئة وأثر

نقاش مركز التطوير والتعليم المستمر في ورشة عمل كيفية تنمية ودعم السلوك الإيجابي باستعمال برنامج (PBS) لقياس فاعلية علاج المشاكل السلوكية للأطفال والمراهقين عبر ورشة عمل بنيت على مواقع التواصل المرئي وشرك فيها مجموعة واسعة من الأكاديميين والمهتمين بالعلوم التربوية والنفسية من جامعات محلية وعربية وتناول محاضر الورشة الختص بعلوم التربية الخاصة والتوحد الدكتور وليد عثمان من جامعة قناة السويس بجمهورية مصر العربية نبذة تعريفية عن توجه نحو دعم السلوك الإيجابي وكيفية توظيفه في علاج المشاكل السلوكية الشائعة لدى الأطفال العاديين ومن هم في سن المراهقة فضلاً عن ذوي الهمم - والفرق والاحتياجات الخاصة - والفرق بين النحس التطبيقي في علم النفس وإدارة وتعديل السلوك والإجراءات الأساسية في تعديل

## الجامعة ترعى مهرجان مبدعي العراق

نشوان عثمان



للمجتمع لكي يستفيد منها. وبوجود المبدعين من اصحاب الكفاءات تمكنت جامعة البصرة من تصدير التصنيفات العالمية والمحلية فأصبحت مثلاً يحتذى به على جميع الأصعدة داخل العراق وخارجة.

المشؤون الادارية الدكتور علي حمضي زياب في حفل الافتتاح بعد ترشيحه بضيوف البصرة من محافظات ان جامعة البصرة تدعم الابداعات والبدعين وتبني مشاريعهم من اجل بلورتها بالشكل الأمثل وتقديمها

رعت جامعة البصرة مهرجان الابداع لتكرّم مبدعي العراق ٢٠٢٢ لتختلف المجالات العلمية والثقافية والفنية والأدبية والشعرية فضلاً عن الأدوار الاجتماعية البارزة لشيوخ العشائر ونشاطي مؤسسات المجتمع المدني وأصحاب المواقف الانسانية والفرق التطوعية بحضور اتسم بتنوع الاطراف الاجتماعية من شمال البلاد و جنوبه . وهدف المهرجان الى تسليط الضوء على الابداعات المتنوعة وازدهارها وتكريها لنتيم الاقتداء بها والاستفادة من تجارب العاملين عليها. وتضمن المهرجان لقاء قصائد تغنت بحب الوطن ونيد الطائفية وعرض تجللي بعنوان (جرح العراق) وأوبريت غنائبي للأطفال ومعرضاً للرسم. فيما احتضنت حدائق رئاسة جامعة البصرة سقواً خيراً خصص رعه للنساء المتعوقات والياتام عرضت فيه المشغولات والحرف اليدوية واختتم المهرجان بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على كوكبة المبدعين . وذكر مساعد رئيس الجامعة



## الاضطراب ما بعد الصدمة



د. بتول غالب الناهي

يحدد الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس لـ (DSM) العوامل السببية كمعيار أساسي في تشخيص اضطراب الضغط ما بعد الصدمة. وقد استقر اتفاق الهيئات العلمية في الطبعة الأخيرة لهذا الدليل في ٢٠١٣ على أهمية تصنيف الاضطرابات الناجمة عن الصدمة والضغط في محور مستقل بعدما كان تصنيفهما بدرجة واحدة ضمن محور القلق.

ولكن ماهي العوامل السببية في تشخيص الاضطراب والضغط ما بعد الصدمة؟ لعل هنالك جملة من تلك العوامل التي سنستعرضها في هذا المصمار ومنها (التعرض إلى تهديد فعلي بالموت أو جرح خطير أو عنف جنسي) نتيجة حادث ما. وبعد هذا من قبيل الاختبار النفسي المباشر لحادثة أو أحداث صدامية متتابعة يتعرض لها المرء بتفاصيلها المرزعة بشكل عفيف. كمشاهدة الشخص لحوادث صادمة تقع للأخرين أو علمه بوقوع أحداث صادمة تصيب أفراد أسرته من المقربين أو حتى صديقه الحميم.

وكذلك وجود عامل أو أكثر من (الأعراض الاقنامية) المرتبطة بالأحداث الصدمية والتي يبدأ ظهورها بعد وقوع الحادث الصادم كوجود ذكريات مزججة اقتحامية للحادث الصادم ومثلها الاحلام المرزعة أو كالتكررة ذات العاطفة أو المحتوى المرتبط بالحادث

تترك الأحداث والنكبات والكوارث الطبيعية من فيضانات مدمرة وحرائق واسعة النطاق وزلازل وانفجار البراكين والعواصف ورائها أثاراً اجتماعية ونفسية على الأفراد والجماعات والأسر التي تعرضت لويلاتها. فالتشرد وفقدان المسكن وتقطع وشائج الحياة العائلية للأسرة بشكل مفاجئ وقواجم الموت واليتم والتعرض للعوز وصعوبات الحياة تعد جميعها اضطرابات تخلف وراءها أعراض مرضية تصنف نفسياً تحت أعراض ما بعد الصدمة. ومع ذلك ونظراً لاختلاف التجارب الذاتية بين الناس فإنهم يتفاعلون مع الأحداث الصادمة بشكل مختلف - أو بعبارة أخرى- ليس كل من يتعرض لحادث صادم سيصاب بصدمة نفسية.



ولكن ماهو علاج الاضطراب ما بعد الصدمة بالجمال؟ الجواب يكون ذي شقين يتعلق الأول منه بالعلاجات والمستحضرات الدوائية. اما الثاني وهو الأهم هو العلاج المعرفي السلوكي. ولكي نقوم بذلك علينا العمل على تغيير مدركات المريض حول الحادث الصدمي الذي تعرض له فنغير ادراكاته حول ذاته مرة وطريقة تفكيره مرة أخرى عند استعادة ذهنه لتلك الأحداث. فضلاً عن تزويد المريض بمهارات خاصة تساعد في كبح جماح المشاعر الحفزة للصدمة.

انفة الذكر لنحو شهر او يزيد لدى المصابين. وفي حال مصاحبة عوامل واعراض الاضطراب والضغط النفسي للأعراض التفكيكية بتأخر ظهور الاضطراب وتشخيصه الى نحو ٦ أشهر ما بعد وقوع الحادث الصدمي. ولا يمكن تشخيص بعض العوامل بانها اضطراباً نفسياً في حال تداخلها مع عوامل أخرى فيزيولوجية (مرضية بدنية) ناجمة عن تعاطي بعض الادوية والمواد الكيميائية الناجمة عن الاصابة ببعض الامراض والتي يمكن ان تزول بمجرد ترك المريض لتلك العقاقير المسببة للاضطراب.

الصادم ومثلها ردود الافعال التفكيكية والفقدان الكلي للوعي بالموجودات من حولنا مع ضيق حاد ومستمر في التنفس إثر التعرض لمثيرات داخلية أو خارجية تشابه أو ترمز لجانب من جوانب الحوادث الصدمية! ومن العوامل الأخرى في تشخيص الاضطراب والضغط هي (التشوهات السلبية في المعارف والمزاج) المرتبطة بالحادث الصدمي والتي تبدأ أو تتفاقم بعد حدوثه كالوحام الذي يطلق عليه في لهجتنا الدارجة (النسأوة) والمعتقدات أو التوقعات السلبية المبالغ بها والمستمرة حول الذات أو الآخرين أو حتى العالم بأجمعه! ويقود ذلك صاحبها الى لوم ذاته والآخرين بسبب تلك المعارف المشوهة ما يتولد لديه حالة انفعالية سلبية مستمرة مع انخفاض ملحوظ في الاهتمامات والابتعاد عن الغير وانعدام القدرة على الشعور بالإيجابية.

وهنالك عوامل أخرى يمكن تشخيصها أيضاً مثل (التشوه الملحوظ في وظائف الحضور والاستجابية) المرتبط بالحادث الصدمي ومن العلامات المميزة لهذا النوع من الاضطراب هو السلوك التهيجي ونوبات غضب. والسلوك المتهور والهلع المبالغ به فضلاً عن وجود مشكلات في التركيز واضطرابات في النوم.

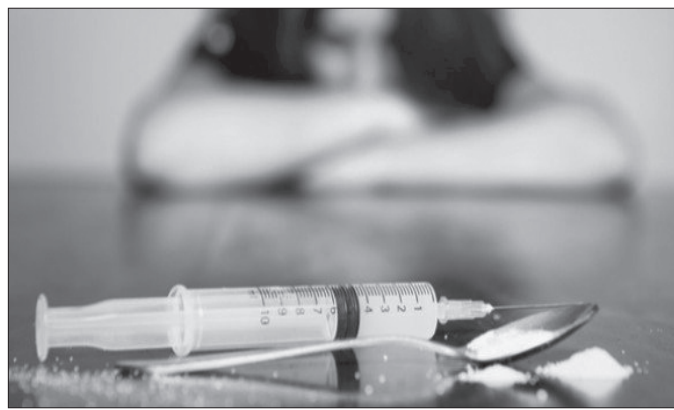
وتستمر جميع اعراض تلك العوامل

## ماذا بعد المخدرات؟

عباس السلطان

الواعز الديني والانحلال الخلقي وعدم متابعة الأهل لأبنائهم تفتشت المخدرات. ويلاحظ أنّ هذه الحالات تظهر عادة في بعض العوائل المتعددة الأبناء كون الانضباط والمتابعة قد تلاشى في هذه العوائل لعدم السيطرة والتركيز على أفرادها كلهم. ناهيك عن بعض العادات والتقاليد المليئة بشوم وبصل المطابخ القديمة (خلف و يجي رزقه وبيا)!. لذا للمضي قدماً نحو بر الأمان يجب التصرف بحكمة ودقة متناهية في أخذ قرارات التناسل وتربية الأطفال.

لقد حضرت العديد من السوريش والندوات التي تخص المخدرات والتي تتحدث عن مضارها.. ومضاعفاتها.. وجدت أنها تعوية بحتة. وذات يوم في ندوة تظنّ ثلاثة من المثقفين والمختصين ومدراء منظمات المجتمع المدني دار نقاش محتمد بيننا امتد لثلاث ساعات. محور حول هدف واحد وهو القوانين .. والدولة .. ونسب الذات. وكالعادة كانت الكاميرا من نوع (نيكون) ذات (الزوم) تبتسم مع أفواه المتحدثين لتوثيق الحديث. قمّت حينها منتفضاً وكنتُ اتلفق الكلمات بكل شجن من بين جوارحي لأفوه بها: (توقفوا عن ذلك الكلام المستهلك رجاءً. عن ذلك السرير العقيم. هل تعطون البنودول للأشخاص الذين لا تألهم رؤوسهم؟ أنا وجميع الحاضرين على دراية تامة بخطر المخدرات. لذا من الآن فصاعداً عليكم نشر هذه الثقافة في الشارع.. في الأسواق .. قريباً من الباعة.. عند البسطة الذين انخدعوا مراراً بالمحتالين من مجتمعنا). وما بعد المخدرات فقدان للصحة والأهل والاجاب وفقدان للإنسانية بل وفقدان حتى لرشي الإله. فلنستمتع بالعيش في جمال الحقيقة لأنّ الإنسان بعد تحقيق رغباته سيتوقف لهيبه وتبرد حرارته وتنطفئ شعلته.



مجتمعنا كلا من مكانه وبطرق مرنة مختلفة تلتهم بالود والضياء. كل المبررات التي يأتي بها المدمنون لا تستحق الوقوف عليها - بل - ولا أرغب في الحديث عن كل الحثيات التي تخص المخدرات كون الباحثين قبلي سردها بطريقة مختلفة متابعين وموفقين بها. الاصدقاء

يكثر الحديث عن موضوع المخدرات وعواقبها وأنواعها حتى أصبحت مادة إعلامية مستهلكة. إضافة إلى المناظرات والندوات والورش التي تدار هنا وهناك دون جدوى .. إذ يحتمل الكثير

منا كل اضطراب يحصل في المجتمع على كامل انطباعاً شيئاً يزداد به التخلص من المسؤولية والهروب من المواجهة. بعد إن سافرت خارج العراق وانخرطت مختلف المجتمعات تبين لسي إن أفراد المجتمع وبخاصة المثقفين منهم. لهم الدور الأكبر في النهوض بمجتمعاتهم بعيداً عن العرقية والدين والانتماء. وبعد رجوعي حيث بلدي العراق لاحظت بأن ظاهرة تعاطي المخدرات أخذت مسيحية أوسع مفترسةً أبنائنا وبناتنا! أيتها المثقفون وأصحاب الشأن اعوّل عليكم وأحملكم تلكم الأمانة التي أوردها الدكتور علي السوردي بنائمه « انزلوا من عروشكم العاجية » كما أحملكم المسؤولية التي نادى بها الدكتور علي شريعتي بكتابه « مسؤولية المنقف » عليكم أن تتركوا اختصاصاتكم.. مناصبكم الفابكم.. رغباتكم. وتعملوا كعائلة واحدة تتغنى بحب العراق وتشهق زفير السياب وتزفر الطائفية وترنو لشط العرب من أجل حصر تلك الأفة التي جلبت بنا وذلك بدس الخلق الرفيع الإنساني في

## ما هي مخاطر ارتفاع الدهون عندك؟



د. طالب كاظم

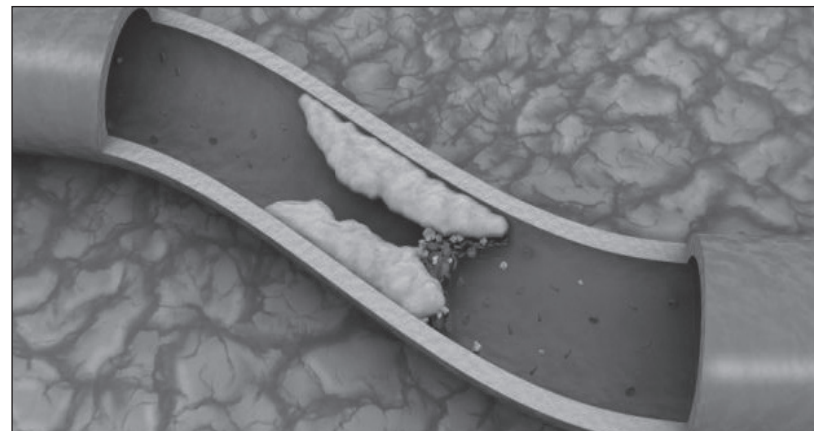
أنه ( نعمة فضيلة ) وهو فعلا نعمة للبدين لأن زيادته تعني زيادة في استحكامات الوقاية من تصلب الشرايين . ولكن ..ماذا يحدث لو وجدنا ان الكوليسترول اذداد منسوبه في الدم؟ نقول انها بداية الكارثة التي تؤدي حتما الى انسداد الشرايين ومن ثم تلف الأنسجة التي تغذيها بالدم وعملية انسداد الشرايين ستكون بصورة بطيئة أي غير سنكات على الاغلب مسببا الاصابة بجلطة قلبية مفاجئة أو سكتة دماغية ليقضى على النحب بعد دقائق. فهل يكفي ان يترسب الكوليسترول لوجده الى بواطن الشرايين محولا مراتها الى أنفاق ضيقة ما تلبس ان تضيق وتضيق؟ الجواب كلا .. لأن ثمة عوامل أخرى تدخل مع الكوليسترول وتساهم هي الأخرى ومنها التدخين. وتناول الكحول. وارتفاع ضغط الدم. والحياة الخاملة. وقلّة الحركة. والسمنة وداء السكري. والجانب الوراثي .

لتصلب الشرايين - اي- كلما راودت الشخص عوامل خطر أخرى من تلك التي سنأتي على ذكرها سيغير تفسيرنا لمنسوب الدهون. وقبل إيراد المسببات والأمراض التي تسبب من زيادة الدهون في الدم يتوجب علينا معرفة أنواعها أي أنواع الكوليسترول ولا نحتاج من الفرائض الا بعض الغثيان الذي تسببه المصطلحات الكيميائية . في البدء ان خليل الدهون يجب ان يتم عقب صيام عن الطعام لمدة اثنتي عشرة ساعة يستطيع فيها الشخص ان يشرب الماء او تناول دواءه إذا شاء. ومن ثم يُحلل نموذج الدم ليحصل على ثلاث اقسام أولها الدهون الثلاثية ولها دور بسيط بصيرورة امراض تصلب الشرايين لكن دورها الخبيث يكمن بمسؤوليتها عن أحداث التهاب حاد وخطير بالبنكرياس وهي الحقيقة التي لا يدركها معظم المرضى بل جهلها حتى بعض الأطباء. فهذا الجانب الفاتك غالبا ما يكون عندما يصل

في مدارات الامراض المستعصية تبرز الجلطة الدماغية والجلطة القلبية كمحطتين مرعبتين يقف بينهما الكوليسترول كعاشق مشبهه يتردد بصورة متكررة مثيراً الفزع لمن يدرك ما وراء هذا العدو المتخفي في الاطعمة من الحوم والكيود و الشحوم وبقياء أشلاء الأبقار والاغنام المنكودة الحظ. ومصادر الأخرى المتسلسلة من حلويات وسكاكر عالققة فيها..فماذا يحدث .. ؟

أنا من بين ملايين الأطباء في العالم .. لا أقف متفاجئاً حينما تؤكد هذه الحقيقة. حقيقة سببية الكوليسترول وشبهاته الاكيدة. والدهون التي يمكن ان نعرفها بأنها (مركبات معقدة تتواجد في دم الانسان ذات تأثير معروف اثبتت اضرارها الدراسات العلمية الرصينة منذ حقب بدأت منذ مطلع القرن العشرين وتوجت بمشروع (فرانغهام) الأمريكي الذي وثق علاقتها الصميمية بتصلب الشرايين بصورة جلية لا تقبل الشك. ويأتي من يأتي للحديث عن الدهون الحيوانية وعن أكل (لية الخروف) دوماً أي ضرر فما عساي أن اقول له سوى « انك لا تفقه من كتب العلم الا أغلفتها الزينة بالألوان »!

الدهون المعقدة تشكل عنصراً أساسياً في بناء جدار الخلية الانسانية وأساسها الكوليسترول ويقي جزؤها الذائب في الدم متوازناً محتفظاً بمعدل ثابت لجزئية الكوليسترول فلو نظرنا الى نتيجة خليل لشخص ما سيتبين لنا مقدار الكوليسترول وقد يقال عنها نتيجة طبيعية نتيجة لمنسوبها الطبيعي في ظرف ما وقد يقال عنها في مواضع أخرى إنها مرتفعة. وعذراً من هذا النبان هو حقيقة منطقية علمية تغير حسبما ينتاب ذلك الشخص العنسي عامل من عوامل الخطر أو أحد العوامل الأخرى المسببة



ولكن كيف حدث تلكسات الدهون والقلب يضح حوالي ستة لتترات من الدم في الدقيقة الواحدة؟ ان حجم القلب البشري أكبر بقليل من قلب النعجة ويعمل عملاً دووباً قد يستمر لأكثر من مئة عاماً كمعدل وبكفاءة فائقة وهو غارق في لجة من الدم الطازج فهلا يلتقط بعضاً من هذه التترات السستة التي يسبح بها في كل دقيقة. لقد نسينا ياسادة حقيقة ان القلب يأخذ غذاءه وهواءه من الدم عبر الشرايين التي تسترخي على جانبيه بوضع أشبه بالإكليل أو التاج. وهذه الشرايين الكليبية هي مصدر غذاء القلب وليس الدم الذي يضح في كل دقيقة! لذا فإذا كانت الشرايين الناجية نقية فانت في تاج العافية .

معدل الدهون الثلاثية الى مدى يقترب من الألف ملغرام. ولا خير في فحص الدهون الثلاثية اذا لم يكن الشخص صائماً . اما النمط الثاني من فحص الدهون هو تعيين مقدار جزئية الـ (LDL) وهو سم الأفعى ومثل الشرايين الذي يترسب ويلج الى جدار الشرايين جاعلاً منها أنابيب متقرنة بأندة أشبه بمواسير المياه القديمة التي داهمها الصدأ. هذا النمط من الدهون يسمى بالكوليسترول السيء أو الرديء الذي يفضل أماكن محببة له مثل شرايين القلب وشرايين الدماغ وشرايين الكليبية ومن الدهون هو جزئية (HDL) وهو كوليسترول حسن اذا أدركت فائدته العجائز المريضات يقلن











## ما هو شكل الدولة في المستقبل؟



هازم رعد عبيد

ناظراً بشكل أساسي للمنفعة المتبادلة والمرجوة من الكيانين في حال تقسيم الواجبات والحقوق الواقعة تحت يافطة (ما لك وما عليك) ويتم ذلك عن طريق تشريع قوانين نافذة تلزم الطرفين بالتقيد في ذلك وان حُدد مجموعة من العقوبات الجزائية للمتخلف عن الاتفاق المبرم.

بمعنى ان تكون العلاقة بين الحاكم والحكوم مبنية على عقيد اجتماعي قانوني موضح سلفاً ولا يفهم من ذلك ان تكون الادنية والنفعية مطلقة تتجاوز الاعتبارات الخلقية والقيمية بل تسري الى حد معين وتلتزم بالتقيد

مع قضايا الوطن الكبرى والمصيرية، والاهتمام بأجل العام، والذي ينعكس على المواقف المهمة التي تحتاج فيها الدولة جماهيرها ومواطنيها للوقوف معها واسنادها والدفاع عنها. ومثل هذه القضايا الاخلاقية وما يتعلق بالهوية تندرج في سياق الحفاظ على الدولة من الانهيار أو التصدع ما يقودنا الى الشعور عن شكل الدولة المستقبلية بنموذجها البرغماتي والتي تكون شبيهة بـ «الشركة الاستثمارية العامة متعددة المصالح والاشتغالات» ويكون المواطنون في هذه الشركة - أي الدولة - مساهمين في التأسيس

الممارسة. ومعناه ان يتضمن القانون نظرة ثنائية للمسائل محل الاشتغال والاهتمام والتي يتعاطى معها عامة وتمثل العلاقة بين المواطن والمؤسسة بشكلها الاجمالي الاول. اما الثاني فهي علاقة خاصة بين المواطن انفسهم وعلاقتهم بالثقافة والعقيدة والاعراف وهنا يكون عمل الدولة في تنظيم تلك العلاقات بقوانين واعتبارات حفظ للجميع مساحة معينة .

هذا الشكل من الانظمة يقترب من النموذج الذي يطرحه (جيمس بكنجهام) والذي يدعو الى ان يؤسس الناس بلدة يشتركون فيها بطريقة



المساهمة المحدودة المسؤولة على ان تحتوي جميع التحسينات الجديدة من صناعة وبناء وترسيم وسائر التحسينات المعاشية الأخرى. فهو نظام راعي من جهة وللناس مساهمة في دعمه والمشاركة فيه بحدود مسؤولة معينة سلفاً بعقد مبرم بين الهيئة الحاكمة والحكومين فهو نظام مزدوج يبنى على التشاير والمساهمة. هكذا نموذج من اشكال النظم غالباً تطرح سؤال أكثر ادانية وهو ما الذي يمكن لنا - كمواطنين - تقديمه للدولة من عطاء مقابل ما تفيضه علينا من

والبناء والاسهم. ويتم بالتزامن مع ذلك صياغة الرؤية العامة لفلسفة السياسة لتلك الدولة ووضع الشروط والقيود الملزمة لكلا طرفي العقد (الدولة - المواطن) وتنسج القوانين التي تحفظ للكيانين معاً حقوقهما وتحد من التعدي المحتمل الذي قد يحصل من احدهما على مساحة الآخر. ويراعى في النموذج المقترح الثقافة السائدة وتكون فيها معتقدات الناس بمختلف مشاربهم شأنهم الخاص وينظم ذلك بقانون على ان لا يحصل تداخل بين الفعل السياسي والايديولوجي أو الاعتقادي في حقل

بالاعتبارات الثقافية والتاريخية وان تشريع بقانون أيضاً وان يكون ملزم لا يتناقض مع نموذج المنفعة الأكبر قدر ممكن من الافراد بما يخفف من معاناتهم ويقلل الى حد كبير من صعوبات الحياة اليومية . ان الالتزام بالاعتبارات القيمية والاخلاقية يدعم بشكل جدي استقرار الوضع الاجتماعي وارضاء الاغلبية المحافظة في المنطقة الجغرافية للدولة المتخيلة. وكذلك يساهم الى حد كبير في استمرار بقاء الدولة من خلال ارساء قيم الثقة المتبادلة. والتعامل بإيجابية

أحياناً بسبب ترددي الواقع يسبح بنا الخيال لتوهيم جملة من الحلول جمل لنا الواقع والحقيقة بنت الوهم كما يقال فالعمل على تحقيق شيء يلزم كمقدمة تخيله أولاً. وهنا يطرح التساؤل حول شكل النظام السياسي المقترح في المستقبل بعد كل الاخفاقات والفشل والتردي الذي منيت به جميع اشكال الانظمة والدول؟ وبعد هذا السؤال من أكثر الاسئلة جدلية عن شكل الدولة المأمولة في المستقبل ورغبة التعرف على طبيعة نظامها والاطر النظرية التي تنبؤ عنها النظر من البديهي ان لكل نظام سياسي مجموعة من المفاهيم التي تشكل بنيته النظرية والثقافية ومضمونه الفكري الذي يعبر عن محتواه وان من أكثر المسائل التي عفى عنها النظر هو النموذج الاقتصادي وسبل التنمية والاستثمار وما يتعلق بها وطبيعة العلاقات الخارجية بين الدول والتجمعات السياسية الأخرى.

ولعله هذه الاشكالية لا يلتفت اليها في الغالب إلا القليلين من الناس وهم الوسط النخبوي الذي يهتم بالفكر والسياسة والحياة وما ينبغي عليه ان تكون فيها من ممارسات وسلوكيات صالحة ومنسجمة. ويعزى سبب ذلك لارتباطها بالعرفة واعمال العقل والتفكير وهو ميدان ليس بالسهل اليسير أو المتاح للجميع لاختلاف الآفاق ووجهات النظر في هكذا مسائل وتفاوت العقول تبعاً لمدخولاتها وتعدد طرق التفكير. فضلاً عن ان ميدان السياسة مشتمل عند فئات مختلفة من الجماعات البشرية.

لقد كنت وما زلت اعتقد انه من المفترض ان يتم تحديد شكل العلاقة بين المواطن والسلطة على اساس «برغماتي» والذي يكون فيه الارتباط

## المزارات الدينية الوهمية في نصوص القوانين العراقية

المحامية سجي الطوفان

اعداده لأحد الطوائف الدينية. كذلك من قام بنشر كتاب مقدس لدى طائفة دينية اذا قام بتحريف نصوص الكتاب أو أدخل رمزاً ما عليه. وكذلك من أمان بشكل علني شخصاً أو تجيد لأحد الطوائف الدينية.. وكذلك يتم معاقبة من قام بتقليد حفل ديني أو نسك بشكل علني. كذلك يعاقب وفق هذه المادة لمن قام بسبب لفظ الجلالة. في حين نصت احكام المادة (٤٥٦) الخاصة بتجريم الاحتيال والنصب وذلك بمعاقبة الجاني (المتحال) بعقوبة الحبس في حال استعماله لطرق احتيالية باتخاذ اسم كاذب او صفة غير صحيحة أو تقرير أمر كاذب عن واقعة معينة متى كان من شأن ذلك خدع الجني عليه وحمله على تسليم ماله المنقولة مثل (النقود والساعات والسيارات والائتات...الخ).

ونحن بدورنا كمثاقنين وكأبناء مجتمع إسلامي نوصي بان يصوت المشرع العراقي (البرلمان) على نص عقابي منفرد جرمية بناء الأماكن المقدسة الوهمية والتي ليس لها سند من التاريخ ومحاسبة كل من تسول له نفسه القيام بذلك من خلال التعاون ما بين القضاء والجهات المختصة فضلاً عن الأتاريين إضافة الى القيام بحملات توعوية لتفنيد أكذوبة هؤلاء ولننزع نشأه الاستغلال والجهل والتخلف واحترام عقولنا فنحن نعيش في الالفية الحادي والعشرون يا سادة !

الثلاث سنوات لمن قام بأحد الأفعال التالية: من اعتدى بأحد الطرق العلانية على معتقد تابع لأحد الطوائف الدينية أو كل من يحقر شعائر أي طائفة دينية. وكذلك من تعدد تشويش الشعائر التابعة



لكل طائفة دينية أو اجتماع ديني أو تعطيل إقامة شيء ما تابع لهذه الطائفة. ومن قام بتخريب أو تلف بناء تم اعداده لأحد الطوائف الدينية. كذلك لمن قام بتخريب أو تلف بناء تم

تاريخياً لأهمية مكانتها في المجتمع والتاريخ الإسلامي. ونرى لدى تكيفنا وتصريفنا للنصوص القانونية ان جريمة انشاء أو بناء معلم او مرقد أو مزار أو شاخص (ديني وهمي) من المحتمل ان ينطبق عليها

عن إنشائها وبنائها . وقد أوضح الكاتب والباحث نبيل عبد الأمير الربيعي في مقال منشور له تحت عنوان « رحلة في كتاب معجم المراقدين المزيفة في العراق للباحث عباس شمس الدين » بقوله: تجاوزت أعداد القبور والأضرحة والمقامات لأئمة أهل البيت والأنبياء والأوصياء المزعومة في العراق (١٠٠) مرقداً ومقاماً! ما شكل ضرراً تاريخياً وإساءة لبقية المراقدين المعلومه والموثقة

أحكام متعددة من قانون العقوبات العراقي النافذ. ومنها ما نصت عليه المادة (٣٧٢) والمادة (٤٥٦). حيث تصل عقوبة الخالف لأحكام المادة (٣٧٢) الى الحبس البسيط لمدة لا تتجاوز

اجل خصيل ماله. فيستغل أصحاب تلك المراقدين ضعف الوعي الديني والتعليمي لدى عوام الناس فيوهمهم بانهم يتصلون اتصالاً روحياً بها. وقد أستشرت ظاهرة المراقدين المقدسة الوهمية في مناطق

ففي العراق بإمكانك أن تقوم ببناء هيكل حتى وإن كان من حديد في أرض صحراوية أو أرض ريفية وتنسبه لآل الرسول الأطهار أو لأحد الأنبياء. وتتحدث بالاتفاق مع أبناء عمومك أو السماسرة لايتداع كرامات هذا الهيكل من حقيق أمانتي أو رؤي وغيرها من الخوارق للطبيعة التي ما أنزل الله بها من سلطان! ثم تقوم بالترويج وتناقش الخبر بهذا الخصوص والاتفاق مع مرشد سباحي جلب السياح لهذا المكان. ثم ما أن تلبث أن تعلق لائحة تدون فيها عبارة تثبت إن لهذا الهيكل كرم بالشفاء او الزواج... إلخ حتى يقوم الناس برمي الأموال داخل هذا الهيكل لتترك به وجلب النذور والهدايا والأضاحي... عندها ستحصل على ثروة طائلة تقدر بالملايين لا بل بالمليارات!

وتعد المراقدين والأضرحة والشواخص والشواهد ( الوهمية ) إحدى وسائل النصب والاحتيال على المواطنين بحسب التكييف القانوني لجريمة النصب والاحتيال في القانون العراقي باستعمال الجاني طرقاً غير مشروعة وتدخل بضمنها التأثير النفسي على الجني عليه من

عديدة من العراق بدأ من فراته الاوسط الى جنوبه خاصة بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة لركاكة النص العقابي وصعوبة إثبات القبرية والنسب والحادثه لهذه الأماكن ومجهولية المسؤولين



## مهارات تعليم اللغة العربية على وفق علم اللغة النفسي

د. عباس عبد العزيز صيهود

تقوم على تحليل الرموز من حروف وأرقام وتفكيكها بهدف الفهم والاستيعاب مع السرعة والكفاءة المتناسبتين. والقراءة من حيث الأداء تنقسم إلى قسمين أولاً القراءة الجهرية. وهي عملية ذهنية تقوم على تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة. وثانيها الصامتة. وهي عملية ذهنية تقوم على حل الرموز وفهم معانيها دون صوت أو همس أو تحريك للسان أو شفاه.

وتنقسم القراءة من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام تتضمن قراءة التصفح الغير مقصودة لذاتها. وقراءة الفهم الخاصة بالمتعلم في المرحلة الابتدائية والثانوية. والقراءة التحليلية المقامة على تحليل البنى النصية وتفكيكها. والقراءة التحليلية البنائية المقامة على تحليل النصوص من أجل الشرح أو الاختصار. والقراءة التحليلية البنائية الناقدة وتلك الأخيرة التي يعهد إليها المحكمون في البحوث والرسائل والأطاريح العلمية. أما المهارة الأخيرة من مهارات تعليم اللغة العربية وهي مهارة (الكتابة) فيها يتم تمكين الكاتب من اللغة في التعبير السليم الملائم للمواقف المختلفة بوضوح وترتيب وتسلسل للأفكار بصورة منطقية فضلاً عن الالتزام بعلامات الترقيم والسرعة والكفاءة المتناسبتين.

ويبري معظم الباحثين اللغويين أن التحدث يمثل حوالي (٩٥٪) من النشاط اللغوي للإنسان. فهو يساعد على تحقيق ذاته لأن التحدث يشعره بأنه له كياناً وقدرة على التأثير في الآخرين والتواصل معهم. كما يساعده على الارتياح النفسي والطمأنينة والانفراج الداخلي وذلك



لأن التدفق في الحديث فيه تنفيس عن النفس وهمومها. في حين إننا نجد أن مهارة (القراءة) عبارة عن عملية عقلية ذهنية

وبحديتها عن المهارة الثانية ألا وهي (التحدث) وهي من المهارات التي تتضمن نقل أفكار ومعان من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة الأداء. وتأتي هذه المهارة استجابة لطبيعة مواقف حياتية مختلفة وهي وسيلة للاتصال بالآخرين

والقراءة والكتابة.

وانطلاقاً من هذه المهارات اللغوية الأربع فإن لكل مهارة من هذه المهارات مفهومها الخاص بها الذي على أساسه حدد نوعية العمل المراد القيام به. فعندما نتكلم عن مهارة (السماع) مثلاً نجد أن العرب قديماً كانوا يحرضون على أن يتربى أبناؤهم في البوادي بعيداً عن الحضرة! وذلك لتعلم اللغة العربية بطريقة سليمة عن طريق سماعها صافية من المتكلمين الذين لم يخالطوا الأعاجم. ولم تصب أسننتهم للحن. أما في يومنا هذا فقد أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بمهارة السماع المقرونة بالإنصات المركز الواعي وهي المهارة الأساس والأولى التي يجب بذل الجهد في تعليمها لضمان نجاح العملية التعليمية بأكملها. وقد وضعا لها أهدافاً أساسية لا بد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول إليها لضمان نجاحه.

الأهداف الرئيسية التي يسعى كل معلم لتحقيقها لدى المتعلمين. فتعلم أي لغة من اللغات سواء أكانت اللغة الأم أم لغة أجنبية أخرى إنما يهدف إلى اكتساب المتعلم القدرة على سماع اللغة والتعرف إلى إطارها الصوتي الخاص. والتحدث بها بطريقة سليمة تحقق له القدرة في التعبير عن المقاصد والتواصل مع الآخرين من أبناء تلك اللغة فضلاً عن قدرته في

القراءة والكتابة. وانطلاقاً من هذه المهارات اللغوية الأربع فإن لكل مهارة من هذه المهارات مفهومها الخاص بها الذي على أساسه حدد نوعية العمل المراد القيام به. فعندما نتكلم عن مهارة (السماع) مثلاً نجد أن العرب قديماً كانوا يحرضون على أن يتربى أبناؤهم في البوادي بعيداً عن الحضرة! وذلك لتعلم اللغة العربية بطريقة سليمة عن طريق سماعها صافية من المتكلمين الذين لم يخالطوا الأعاجم. ولم تصب أسننتهم للحن. أما في يومنا هذا فقد أولى الباحثون اهتماماً كبيراً بمهارة السماع المقرونة بالإنصات المركز الواعي وهي المهارة الأساس والأولى التي يجب بذل الجهد في تعليمها لضمان نجاح العملية التعليمية بأكملها. وقد وضعا لها أهدافاً أساسية لا بد لكل معلم أن يعرفها ويحسن الوصول إليها لضمان نجاحه.

تعد المهارة من العناصر الرئيسية التي يقوم بها الإنسان للقيام بأعمال حركية معقدة بسهولة ودقة مع الإتقان في الأداء. فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق وضبط التراكيب اللغوية وأماكن الوصل والفصل واستعمال الصوت المعبر عما يقول عندئذ نقول: أن هذا الشخص لديه مهارة الحديث.

كما إن مفهوم التعليم يتضمن الإدراك والمهارة للإنسان أو هو الحصول على مهارة وإدراك جديدتين. ويعرف علم اللغة النفسي على انه العلاقة بين اللغة والعمليات النفسية التي يعتقد أنها تفسر السلوك الإنساني للفرد ويقع بذلك هذا العلم في الجانب التطبيقي من اللغويات التطبيقية (كونه يهتم بدراسة العمليات العقلية التي تتم أثناء استعمال الإنسان للغة فهما ونتاجاً. وعليه فإن مهارات تعليم اللغة العربية تعني الممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقاً لغرضها الأساس ألا هو التواصل لأنها تتعلق بالفكر أو التفكير عن شيء معين وهذه العملية تحتاج إلى إعداد لفردات وجمل معينة وتدريب في النطق والتعبير عن الأفكار والشعور باستعمال عبارة مفهومة. وتمثل المهارات اللغوية الأربع ألا وهي السماع والتحدث والقراءة والكتابة

## نظرية النقد الثقافي

متواصل الكشاف عن مختلف الأنساق الثقافية المضمرة التي نسجها الكاتب داخل خطابه بشكل مباشر وغير مباشر. وهذا الإشكال المتجدد داخل النصوص هو ما يجعل مشروع هذا النقد يتجه إلى كشف حيل الثقافة في ترميز أسواقها تحت أقنعة ووسائل خفية. وأهم هذه الحيل هي «الحيلة الجمالية» التي من خلالها يجري ترميز أخطر الأنساق وأشدها حكماً فينا. وهذا لن يتسنى إلا عبر ملاحظة الأنساق المضمرة ورفع الأغشية عنها لتتجلى بذلك الحقائق الثانوية خلف المنظومة اللغوية وكشف المستتر الثقافي الذي بني على أساسه النص الإبداعي.

وإذ تتيح الثقافة بتجلياتها المختلفة وتعددتها الفكري للاديب والناقد حرية التعبير بشكل أوسع وأعمق. فإنها وينسب أكبر تتيح للمتلقي كذلك فرصة الوعي بأساليب التأويل الدلالي من خلال البحث عن البنى والأنساق الثقافية التي ساهمت في تشكيل النص الأدبي. حيث نجد أنّ «وعي» القارئ الناقد «بالبعد الثقافي يساعده على تجاوز حدود ما يقرأ ويجعله في حالة جدل وصراع مستمرين مع ما هو كائن ومستقر في الفكر والثقافة. كما يلفت انتباهه أثناء ممارسة طروحاته النقدية على النصوص الإبداعية إلى ذلك النسبي والمهمش في المجتمع. وهكذا يلعب الوعي الثقافي دوراً رئيسياً في تحقيق إنجازات معرفية أثناء فعل القراءة- أي- تتحول الجميل والفردات النحوية إلى جمل ومفردات ثقافية نسقية مكثفة تحمل أبعاداً وإحالات مخبوءة مرتبطة بالتاريخ والمجتمع والواقع والدين والسياسة في أغلب الأحيان.

إياها بطاقات التخيل والنص والعدول الموظفة في مساحات النص. وهذا ما يسعى إليه الدرس النقدي الثقافي منذ ظهور علاماته الأولى في بداية الستينات إلى فحص العلاقة بين الكتابة والمجتمع في بنى النصوص. كما سعت هذه الدراسات في الآن نفسه لاستجواب منظومة القيم والأعراف والمرجعيات السائدة في الثقافة ثم يعاد تفكيك هذه الخطابات بحسب آليات قراءة النقد الثقافي

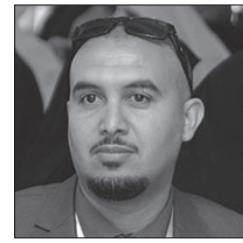
وعليه يمكننا القول إنّ النقد الثقافي هو مزيج من الجمالي والتنسيقي. فهو يتناول النص الإبداعي والنص الثقافي معاً. فحين



نحلل النص الأدبي نحلل الجمالي في المستويات اللسانية والبلاغية والإيقاعية والسيميائية وغيرها. كما نحلل الأنساق العلنية والمكبوتة ونقرأ الشيفرات والمرجعيات والسياق. وهكذا يتكامل النقد الأدبي مع آليات النص الأدبي ليصبح موقعاً للصراع الطبقي المستمر. وإنّ تحليل النص أو تفسيره ينطلق من إدراكنا لهذه الحقيقة. فواقعاً- أن الأمر لم يعد قاصراً على التعامل مع النص داخل سياقه ليصبح القارئ في مأزق كبير يحاول بشكل

النقدية الثقافية وجلياتها الفكرية حكراً على العلوم الاجتماعية فحسب - بل ذهبت جل الدراسات النقدية التي تبني العديد من المصطلحات الثقافية في هذا الصدد كأدوات نقدية تساعد على قراءة الخطاب الأدبي وفهم خلفياته المؤسسة لبنياته حيث يتحول النص الأدبي معها من سقفة اللغوي الجمالي إلى تجربة أو علامة ثقافية يستمد سلطته وقوته من حضورها فيه. مما يعني الانتقال من قراءة النص بوصفه نصاً أدبياً يحمل بعض المعاني الجمالية والأدبية إلى قراءة النص بوصفه خطاباً ثقافياً يتعالق فيه الجمالي مع التاريخي والاجتماعي

معاً. إذ لا يمكن فصل كل المضامين والأنساق الثقافية أثناء المسألة النقدية فهي بلا- منازع جزء لا يتجزأ من النسيج العام لها. إنّ الدارس الحاذق أثناء استخدامه النهج النقدي الثقافي يتأثر بتناقض المحيط الذي ينتمي إليه. والذي يشهد صوراً من الفوضى وعدم الاتزان نتيجة المزالق السياسية والاجتماعية التي تعرق المسار الحضاري والثقافي للمجتمعات. وعليه بات المنطقي أن يتّصل الكاتب تلك التجليات الثقافية في إبداعه مأزجاً



د. رضا عامر  
جامعة عبد الحفيظ بو  
الصوف-الجزائر

في الحقيقة نجد أنّ النقد الثقافي يهتم غالباً بتعبئة كل المضمرة الثقافية التي يقوم عليها الخطاب الأدبي - خاصة وأنّ مسألة «التعامل مع النص الأدبي من منظور النقد الثقافي يعني وضع ذلك النص داخل سياقه ليصبح هذا الخطاب الأدبي في النهاية مساحة ثقافية مترجمة البؤر النسقية المضمرة والتي يقصد النقد الثقافي إظهارها. فتعدو هذه الصور الثقافية التي يؤنثها المؤلف في حلة متعددة الأوجه والدلالات.

وما اللغة الموظفة والصور الثقافية المهيكلة في نسيج النص إلا وسيلة لتوصيل تلك التراكبات الثقافية المرتبطة أساساً بالبيئة الثقافية والسياسية والتاريخية والاجتماعية للكاتب. وإذا قاربنا القراءة الثقافية في نص أدبي ما فنعلن فاعلية الثقافة وولادة المؤلف وهذا ما أكده رونالد بارت (Roland Barthes) في نظرية موت المؤلف (The death of the author) عام ١٩٦٨. وما الإخرقاً واضحاً في قراءة المناهج النصائية لإعادة قراءة النص الأدبي وفق المرجعيات السياقية. والمتائلات الثقافية المؤسسة له بالأساس. لم يكن البحث في مرجعيات الدراسات

## لغتنا والتطور الصوتي

### العرفي الدلالي

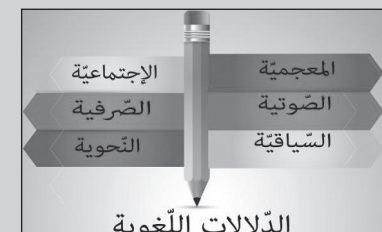
(كِمَادَة وَكِمَادَة... كِمَامَة وَكِمَامَة)



د. محمد عبد الواقفي  
جامعة المنصورة / مصر

ذات دلالة خاصة فاستخدمت لتدل على ما وضعت له. وتدل على غيره أيضاً. وهو ما أطلق عليه الجواليقي (٢٠٥٤هـ): ( ما يضعه الناس غير موضعه) وعبر عنه فندريس (٥١٣٨هـ) بـ (الاتساع): إذ عد من التغييرات التي تصيب الكلمات من حيث المعنى - أي - الخروج من معنى خاص إلى معنى عام وهو ما يعرف بإطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله.

وقد نتج عن ذلك تغيير صرفي فحولت صيغة (فَعَالَة - كِمَادَة) وهي مكونة من (ك) مقطع قصير مفتوح صامت وحركة قصيرة (O/O) و(م) مقطع طويل مفتوح صامت وحركة طويلة (//O) إلى صيغة (فَعَالَة - كِمَادَة) مكونة من (كَمْ) وهو مقطع طويل مغلق حركته قصيرة صامت وحركة قصيرة وصامت (O/O) و(م) مقطع طويل



مفتوح صامت وحركة طويلة (//O). فأننتج لنا الصيغة الجديدة عن طريق إغلاق المقطع فالعربية - أحياناً - تكره الحركة القصيرة في المقطع المفتوح فتتخلص منها بتشديد التالي. وهناك مرحلة وسط بين (كِمَادَة) و (كَمَادَة). فكان فيها الكلمة (كَمَادَة).. ثم حدث في نطق العامة تغيير صوتي بالتأثر المدبر الكلي الناتج عن الانفصال. فتأثرت كسرة الكاف بفتحة الميم بعدها: لأن بين صوتي الكسرة والفتحة صوتاً صامتاً وهو الميم. فصارت (كَمَادَة) بعد هذا التأثر... (كَمَادَة) وينطبق الحال هذه في (كِمَادَة - وَكَمَادَة) على (كِمَامَة - وَكَمَامَة).

من المسلم به بين المعنيين بالدراسات اللغوية أنها كائن حي. كالإنسان تماماً. تنمو مع نموه. وتتغير مع تغيره. وليس كل تغير فيها يعد خطأ. وإنما يرد له من استعمالات العرب ما يدعوه: من ذلك ما يشيع بيننا في قولهم: (عمل للمريض كَمَادَات) وهي (الكَمَادَات) مخففة الميم مفتوحها كما نقل ابن سيده (٤٥٨هـ): « الكَمَادَة خِرْقَة ربيمة تُسَخَّن وتُوضَع موضع الوجع فيُسْتَنْقَضُ بِهَا ». وقد كان من طرق الكماد أخذ الماء وصبه على الرأس وهذا ما أشار إليه ابن الأثير (٦٠١هـ) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: (كانت إحدانا تأخذ الماء يدها فتصب على رأسها بإحدى يديها. فتكمد بثقلها الأيمن) .

ومن وظيفة (الكَمَادَة) الوضع على العضو الوجع. ويتأخر ذلك مرة بعد مرة ليسكن. يقول ابن الأثير (٦٠١هـ): في حديث جبير بن مطعم: « رأيت رسول الله (ص) عاد سعيدي ابن العاص. فكفّده بخِرْقَة ». والتكمد أن تُسَخَّن خِرْقَة وتُوضَع على العضو الوجع. ويتأخر ذلك مرة بعد مرة ليسكن. وتلك الخِرْقَة الكَمَادَة والكَماد. فصارت (الكَمَادَة) الآن خِرْقَة توضع في الماء مطلقاً. بارداً للمحموم. وساخناً لمن أصابته رعدة من برد. وتوضع مرة بعد مرة على موضع الألم ليسكن. وهذا تعميم في الدلالة. يدور حول لفظة كانت



## قيادتك للسيارة أخلاق وذوق وفن

اعداد/ رياض الكاظمي



حولنا من قائدي المركبات الأخرى. عدم استخدام منبه السيارة إلا في حالة منع وقوع حادث. أو الضرورة القصوى. ولا يحيد استخدامه نهائياً بوصفه أسلوباً احتجاجياً في أماكن التزاحم. فاستخدامه الأصلي هو لتنبيه السائقين لا لبث الفوضى والقلق.

• الابتعاد عن الأناينة للوصول بسرعة بعدم إغلاق منفذ اليمين أمام السيارات على الإشارة الضوئية.

• ترك مسافات آمنة بين السيارات وعدم المزاحمة والاتصاق بالآخرين.

• فتح باب السيارة بلطف لتجنب خدش السيارة المجاورة.

• عدم الوقوف في الشارع لإلقاء التحية على الأصدقاء وعرقلة السير.

• تجنب الوقوف في مواقف ذوي الاحتياجات الخاصة مهما كان السبب.

• عدم الوقوف أمام مدخل كراج أحد المنازل.

• تجنب الوقوف في موقف سيارات خاصة بأصحاب العمارات السكنية.

• عدم استخدام الضوء العالي ليلاً

تعكس قيادة السيارة شخصية سائقها وثقافته. وعن ذلك قال نضال الأسمر مدرب القيادة: «القيادة فن وذوق وأخلاق» ولو تأملنا هذه المقولة جيداً، لعرفنا أنها صحيحة ١٠٠٪. فالفن يعني قيادة صحيحة متقنة آمنة للسائق ومَن معه ومَن حوله في الشارع. والذوق يعني إعطاء حق الأولوية ومراعاة كبار السن والسيدات. بينما تكون الأخلاق في حسن معاملة عابري الطريق والسائقين الآخرين. لذا سنعرِّف اليوم على فنون وإبتكيت قيادة السيارة.

• الالتزام بقوانين السير أولاً، ثم تطبيق أخلاقيات القيادة.

• المحافظة على نظافة السيارة وزجاجها. ما يقلل من وقوع الحوادث.

• تخفيف سرعة السيارة عند المرور في منطقة فيها مياه لكيلا يرتشق المارة بالمياه الملوثة بالطين.

• تخفيف السرعة عند المرور بأشخاص مشاة لكيلا يصابوا بالذعر والخوف.

• عدم استغلال الوقوف في انتظار حوّل الإشارة من الحمراء إلى الخضراء بـ «الحملقة» في وجوه من

## نياسيب

### فوبيا العلاقات

« رهاب الحب »

فرقة قادر الامارة

يعرف العلماء الانسنان بأنه(كائن اجتماعي) أي يميل بطبعه لتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين بغض النظر عن هذا الآخر المتخلف وهذه سنة الهية غير قابلة للتبدل والتغير مادامت الحياة قائمة على هذا الكوكب وان اختلفت درجات الوثاقفة والرابطة من فرد الي اخر وجعلناكم شعوب وقبائل لتعارفوا) اذ من سنن الله تعالى في هذا الكوكب هو الاختلاف والتعارف.

الا ان هذا التعارف وتكوين الروابط الاجتماعية اصبحت وبحكم التطور التكنولوجي الذي فرض نفسه على الانسنان المعاصر وغيره من العوامل باعنا على الخشوف والقلق حتى اصبح عند البعض يشكّل رهاباً وفوبياً من تكوين هذه العلاقات.

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان «فوبيا الحب» أصبحت أغرب أنواع الرهاب. اذ يترك هذا المرض آثاراً خطيرة على صحة الانسنان النفسية والجسدية إذا بلغ مراحل متقدمة دون أن يتم علاجه.

عند معظم شعوب العالم، يعتبر الحب أمراً جذاباً بين الجنسين كونه أحد متطلبات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها لكن هناك أناساً يصابون بما يسمى علماء النفس بمرض «رهاب الحب». ما يجعل «مشاعر الغرام» عدواً لدوداً لهم.

وارهاب الحب بحسب موقع «هليثوبيا» الصحي مشتق من الكلمة الإغريقية «filos» وتعني الحب. بالإضافة إلى كلمة «فوبيا» التي تعني الخوف.

ويكمن القول ببساطة أنه الخوف من الوقوع في الحب أو أي ارتباط عاطفي مما يجعل المصابين به يسعون للابتعاد والهروب من أي التزامات عاطفية. وتختلف أعراض المرض من شخص لآخر ولكن بالإمكان إجمال الأعراض الشائعة لهذا المرض بالقلق الشديد إزاء الوقوع في الحب أو إقامة علاقة وقمع المشاعر والعواطف داخل الإنسان قدر الإمكان وكذلك تجنب بشكل كبير للأماكن التي يمكن أن يتواجد فيها العشاق والأزواج مثل المنزهات ودور السينما والشواطئ وحفلات الزفاف فضلاً عن إلغاء فكرة الزواج من قاموس المريض وكذلك خبيذ العزلة عن العالم الخارجي خوفاً من الوقوع في الحب.

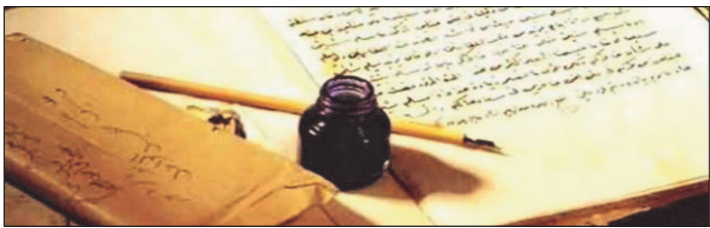
وهناك علامات جسدية مرافقة للمرض منها تسارع ضربات القلب ومشكلات في التنفس والتعرق والغثيان وقد يصل الأمر إلى الإصابة بالإغماء عند مواجهة موقف عاطفي أو رومانسي.

وبالتالي إذا كانت الأعراض المذكورة قد شعر بها أو معظمها المريض وجاوزت ستة أشهر من الزمن وأثرت على نمط حياته وعاداته اليومية سلباً فعندئذٍ يجب مراجعة الطبيب المختص.

## الصورة الشعرية قديماً

إذ إنّ اختيار الشاعر لألفاظه يدلّ على براعة الشاعر وقدرته على انتقاء الألفاظ المناسبة التي تعبر عن الفكرة. تمثّل الصورة الشعرية واحدة من العايش التي يحكم بها على أصالة التجربة الشعرية. وعلى قدرة الشاعر على التأثير في نفس كل من المتلقّي. والناقد والمبدع. يعبر الشاعر بالصورة

حظيت الصورة الشعرية عند القدماء بالاهتمام والتحليل. وقد أكد الناقد إحسان عباس أنّ الشعراء قد استخدموا الصورة الشعرية منذ القدم. إذ قال: «وليسست الصورة شبيهاً جديداً. فإنّ الشعر قائم على الصورة منذ أن وجد إلى اليوم. لكن استخدام الصورة يختلف من شاعر إلى آخر. كما أنّ الشعر



الشعرية عن حالات لا يمكن تفهّمها أو تجسّدها بدون الصورة. تعتبر الصورة الشعرية أيضاً عن عواطف الشاعر ومشاعره. فتصبح الصورة هي الشعور والشعور هو الصورة. تتيح الصورة الشعرية للشاعر الخروج عن الكلام المألوف. كأن يجمع الشاعر بين الألفاظ المتناقضة أي غير المتسجمة. للصورة الشعرية دور في تحقيق المتعة لدى المتلقّي. والتأثير فيه. من خلال نقل الفكرة بصورة أوضح. وشرح المعنى وتوضيحه. ما يؤثّر في المتلقّي أكثر.

الحديث يختلف عن الشعر القديم في طريقة استخدامه للصورة. وقد درسها العديد من النقاد العرب. كعبد القاهر الجرجاني. إذ يقول: «ومعلوم أنّ سبيل الكلام سبيل التصوير والصبغة. وأنّ سبيل المعنى الذي يعبر عنه سبيل الشبيهي الذي يقع التصوير والصوغ فيه». وللحاحظ أيضاً قول في هذا. إذ قال: «الشعر فنّ تصويريّ يقوم جانب كبير من جماله على الصورة الشعرية. وحسن التعبير» تمثّل الصورة الشعرية فكر الشاعر:

## ما هي رياضة البيلاتس

بيلاتس (بالإنجليزية: Joseph Pilates) الذي رأى أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الصحة العقلية والجسدية. ومن هذا المنطلق أنشأ جوزيف تمرين تأثرت ببعض أنواع الرياضات الغربية كالجيمباز والملاكمة. والمصارعة. (٣) وبعد هجرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية في العشرينيات من القرن العشرين افتتح بيلاتس مركزاً خاصاً بتدريس طريقته الجديدة في التمرين والتي كان قد أطلق عليها في ذلك الوقت اسم كونترولولوجي (بالإنجليزية: Controllogy)

تعزّز مرونته وقدرته على التوازن: [١] وذلك من خلال التركيز على تمرين عضلات فردية تزيد من قوة العمود الفقري والمفاصل التي يتركز عليها الهيكل العظمي في جسم الإنسان. [٢] ويتركز هذا النوع من التمارين على تنسيق التواصل الجيد بين الجسم والعقل: الذي يتوجب أن يكون على دراية ووعي تام بالطريقة التي يتحرك ويتنفس بها الجسم. [١] جذر الإشارة إلى أنه تمت تسمية هذه الرياضة بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الألماني جوزيف



الرياضية التي تهدف إلى تقوية الجسم بشكل عام وتحسين لياقته البدنية. بالإضافة إلى

تعرّف رياضة البيلاتس أو الكنترولولوجيا (بالإنجليزية: Pilates) على أنها نوع من أنواع التمارين

## مصطلحات قانونية

اعداد/ كاظم هاشم



حضانة الطفل في القانون العراقي قرار حضانة الطفل له تأثير مباشر على حياة الطفل من خلال التربية والرعاية. حيث يكون إعتمادهم الكامل في هذا السن الصغير على الحاضن بكل ما يتعلق بشؤون حياته. وما لذلك من أثر على سلوك الصغار مستقبلاً. سنتكلم في هذه المقالة عن الحضانة. إجراءاتها. أحقية الحضانة إن كانت للاب أو للام و تفاصيل أخرى.

ما هي حضانة الطفل؟ من الحقوق القانونية للوالد المختار (أو القريب) تربية الطفل والعناية بشؤونه. في العادة. الوالدان هم من يهتمون بشؤون الطفل. و لكن كيف نحدد أي الوالدين سيصبح الوصي على الطفل في حالة الطلاق أو الانفصال؟ من الأحق بحضانة الطفل؟

الأصل أن القانون العراقي أعطى حق الحضانة للام في حالة الطلاق. و مع ذلك يجوز للمحكمة أن تختار الشخص الأنسب لحضانة الطفل.

يضع القاضي في عين الإعتبار عدة عوامل أهمها: ١ إذا بلغ الطفل سن المراهقة فله حق الإختيار مع من يقيم إن كان مع أمه أو أبيه. كذلك تتم الإستعانة باللجان الطبية لتثبت مصلحة الصغير.

٢ أما إذا لم يكن الوالدان مؤهلان للحضانة فموجب القانون العراقي سوف تضع المحكمة الحاضن بيد حاضنة أمينة .

٣ يجوز للمحكمة أيضاً أن تضع الطفل في دور حضانة معدة من قبل الدولة.

## تاريخ ظهور الشعر الصوفي

ما هي مراحل نشوء الشعر الصوفي؟

« أَجَلْتُ حَبَّين حُب الهوى وحياً لَأَنك أَهْلٌ لَذَاكَ وَأَمَّا الذَّنْبُ هُوَ حُبُّ الهوى فَشُعْلِي بِذَكَرِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » تطوّر التصوف تطوّرًا كبيرًا فقد دخلته عناصر خارجية عن الإسلام من بوزية ونصرانية وأفلاطونية ودار نزاع مرير بين التصوفة والفقهاء حاول الإمام الغزالي الجيد بين الجسم والعقل: الذي يتوجب أن يكون على دراية ووعي تام بالطريقة التي يتحرك ويتنفس بها الجسم. [١] جذر الإشارة إلى أنه تمت تسمية هذه الرياضة بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الألماني جوزيف

التصوف هو نزعة دينية وجدت في مختلف الأديان والمذاهب. وهو كما يرى ابن خلدون: «العكوف على العبادة والانتقاع إلى الله. والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها فيما يقبل عليه الناس من لذة ومال وجاه. والانفراء عن الخلق في الخلو للعبادة»

وكان ذلك عامًا في الصحابة والسلف والنصوف من لبس الصوف لأن الصوفية كانوا يلبسون الصوف للدلالة على الزهد ومن الخلفاء الذين اقترن اسمهم بالزهد عمر بن عبد العزيز. ومن التابعين الحسن البصري فكان يدعو إلى الزهد في متاع الدنيا والتقرب إلى الله ثم سار الزهد خطوة إلى التصوف فأصبح رياضة روحية على يد إبراهيم بن أدهم الذي ترك أمواله وعاش حياة متقشفة تفرغ فيها للصلاة والإقبال على العبادة. ثم ارتقى إلى فكرة على يدي رابعة العدوية التي دعوت إلى فكرة الحب الإلهي إذ تقول:



ثقافية عامة تصدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام في جامعة البصرة  
العنوان / العراق / البصرة / جامعة البصرة - مكتب بريد ابن الهيثم ص - ب ٤٩٦  
المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة او الجامعة  
البريد الإلكتروني midad8@gmail.com

### تصوير

احمد محمد راضي  
ضياء حسين خلف

### التصميم والاذخار الصحفي

وسام زهرا عريج

### هيئة التحرير

نشوان عدنان شاكر  
مسلم الربيعي  
عماد كامل عبد الصاحب  
رغد سهيل عبد الله  
أوراس سالم علي  
رسل علي حسين

التصحيح اللغوي :- الدكتور سمير داود سلمان / الدكتورة كفاية مذكور شلش